

تفسير البيضاوي

25 - { وهزي إليك جذع النخلة } وأميليه إليك والباء مزيدة للتأكيد أو افعلي الهز والإمالة به أو { هزي } الثمرة بهزه والهز تحريك بجذب ودفع { تساقط عليك } تتساقط فأدغمت التاء الثانية في السين وحذفها حمزة وقرأ يعقوب بالياء و حفص (تساقط) من ساقطت بمعنى أسقطت وقرئ (تتساقط) و (تسقط) و (يسقط) فالتاء للنخلة والياء للجذع { رطباً جنياً } تمييز أو مفعول روي أنها كانت نخلة يابسة لا رأس لها ولا ثمر وكان الوقت شتاء فهزتها فجعلها □ تعالى لها رأساً وخصاً ورطباً وتسليتها بذلك لما فيه من المعجزات الدالة على براءة ساحتها فإن مثلها لا يتصور لمن يرتكب الفواحش والمنهية لمن رآها على أن من قدر أن يثمر النخلة اليابسة في الشتاء قدر أن يحبلها من غير فصل وأنه ليس ببدع من شأنها مع ما فيه من الشراب والطعام ولذلك رتب عليه الأمرين فقال :